جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مستوى: أولى ماستر

تخصص: تحضير بدني.

محاضرة بعنوان:

فرضيات البحث

إعداد: د. بن يوسف وليد

السنة الجامعية 2024-2025

أولا : مفهوم فروض البحث

بعد صياغة الأهداف لابد من وضع حلول لتلك الأهداف ولكن هذا لايسري على جميع البحوث وخصوصا البحوث المسحية ربما لايمكن التخمين لوضع الحلول المناسبة لأهدافها . وتسمى هذه الحلول بالفروض. لذا الفرض هو) اقت ا رح أو تخمين لحل مؤقت لتفسير واقعة سبق وتم ملاحظتها أو تجربتها.(كذلك هو) محاولة اقت ا رح حلول للمشكلة من خلال تخمينات ذكية.(بشرط إخضاع هذه الحلول) الفروض (للاختبار والتجريب والإثبات لأنها ليس حلول نهائية للمشكلة. ويرى وجيه محجوب(الفرض بأنه)استنتاج أو تخمين يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح الظواهر الموجودة وهو الطريق الذي يوصل الباحث إلى النتيجة.

ثانيا :شروط الفروض:

-الاعتماد على الفروض المتعددة المحتملة لمعالجة مشكلة البحث.

-أن تكون شاملة ومترابطة.

-تصاغ وتكتب بصورة موجزة وواضحة

-أن تكون قابلة للاختبار، وخالية من التناقض.

ثالثا: أهمية الفروض:

-يساعد الفرض الباحث بالابتعاد عن إضاعة الوقت من خلال تحليل مشكلة بحثه بدقة والابتعاد عن الأفكار الغامضة لكي يكون بحثه دقيقا.

-يساعد الباحث في جمع المعلومات وفق الأهداف الموضوعة كذلك يعطي الوضوح والحقائق للمعلومات والبيانات.

-يساعد الفرض على أعطاء الأسئلة والافت ا رضات المطلوبة . كذلك يحدد إج ا رءات العمل وفق منهج البحث وكيفية التنفيذ

-يمكن من خلال الفروض استثمار بحوث جديدة.

-يساعد الباحث في أيجاد نتائج البحث النهائية بصورة متسلسلة مع تنظيم المواقف الاختبارية والنتائج الدالة وفق الأهداف الموضوعة.

رابعا : بناء الفروض وصياغتها:

تعد عملية بناء الفرض مهمة بالغة الأهمية وعلى الباحثين مراعاة بعض النقاط سندرجها في أدناه:

-عندما يقدم الباحث على بناء فروض بحثه عليه الاطلاع على التجارب والدراسات والأبحاث السابقة ليكتسب معرفة واسعة وتصبح لديه خبرة يعتمد عليها في بناء الفروض.

-الباحث الجيد لايعتمد على تفكيره التقليدي بل التفكير المتطور وذو المرونة في والتمرس والإبداع والثقة في النفس اثنا بناءه وصياغته.

-سعة الخيال تعي تفسيرات عالية وهي الأداة للوصول إلى الحقيقة والإبداع.

-لابد من تنظيم البيانات والآراء والحقائق والمقترحات بشكل نتمكن فيها بناء الفرض صحيحا. لان بناء الفرض وصياغته يعني حل المشكلة وهذا يدل على التخمين الذكي للباحث.

خامسا : اختبار الفروض.

بعد الانتهاء من تحديد الفرض وصياغته بصورة علمية وفكرية وربما صياغته بصورة تساؤلات محددة . يمكن بعد ذلك من وضع خطة للبحث لاختبار صحة الفروض المقترحة. ويتطلب الأمر تصميم البحث بصورة كاملة وبيان كيفية إجرائه من خلال إجراء التجارب المطلوبة أو الملاحظات الموضوعية في مواقف معينة أو تطبيق بعض الاختبا ا رت وأدوات القياس مع التأكيد في توضيح عينة البحث المختارة وغيرها من الإجراءات العلمية التي تحدد دقة تصميم البحث.

وبعد التصميمات والاجراءات السابقة يمكن التوصل للنتائج وتفسيرها وقد تحقق تلك النتائج الفروض المقترحة أو لاتحققها. وفي حالة عدم تحقيق الفروض سوف يقوم الباحث مرة أخرى في تحقيقه من خلال التعديل والحذف للإج ا رءات السابقة وخصوصا في إج ا رءات البحث من التجارب أو الملاحظة أو الاختبا ا رت المستخدمة أو العينة .. الخ.
وحتى يبتعد الباحث من احتمال الوقوع بهذا الإخفاق عليه إجراء التجربة الاستطلاعية التي هي تبين للباحث ما إذا كان الفرض سيتحقق أما لا.

سادسا : أثبات الفروض:

لكي يتم إثبات الفرض بشكل صحيح يجب على الباحث توفير المتطلبات الآتية:

-إجراء التجارب الاستطلاعية.

-ان تتوفر في الفرض شروط بناءه وخاصة قابلية للتخمين.

-استخدام الاختبا ا رت الصحيحة والدقيقة لكي يتم الحصول على النتائج بدقة عالية.

-استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

-لابد إن يكون للفرض معنى واحد.

-يكون التحليل والإجابة للنتائج ملائمة لمشكلة البحث.

سابعا: أنواع الفرضيات في البحث العلمي

تعتبر الفرضيات حجر الأساس لأي بحث علمي، فهي بمثابة التوقعات التي يسعى الباحث إلى إثباتها أو دحضها من خلال البيانات التي يجمعها ويحللها. وتختلف أنواع الفرضيات باختلاف طبيعة البحث والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها.

1- الفرضية الصفرية(H_0) (Null Hypothesis)

- تفترض عدم وجود علاقة أو فرق بين المتغيرات المدروسة.
- غالبًا ما تكون نقطة البداية للاختبار الإحصائي.
- مثال: "لا يوجد فرق في متوسط الأعمار بين الرجال والنساء."

2- الفرضية البديلة(H_1) (Alternative Hypothesis)

- تفترض وجود علاقة أو فرق بين المتغيرات المدروسة.
- هي عكس الفرضية الصفرية.
- مثال: "يوجد فرق في متوسط الأعمار بين الرجال والنساء."

3- الفرضية الاتجاهية(Directional Hypothesis)

- تحدد اتجاه العلاقة بين المتغيرات.
- مثال: "يزداد الأداء الأكاديمي مع زيادة ساعات الدراسة."

4.الفرضية غير الاتجاهية(Non-directional Hypothesis)

- تفترض وجود علاقة بين المتغيرات دون تحديد اتجاهها.

- مثال: "توجد علاقة بين مستوى التوتر والإنتاجية."

5- الفرضية البسيطة(Simple Hypothesis)

- تربط بين متغيرين فقط.
- مثال: "يزداد الطلب على منتج معين بزيادة الدعاية الإعلانية."

6-الفرضية المركبة(Complex Hypothesis)

- تربط بين أكثر من متغيرين.
- مثال: " يؤثر نوع النظام الغذائي وممارسة الرياضة على مستوى الكوليسترول في الدم

7- .الفرضية الاحصائية(Statistical Hypothesis)

- تستخدم الأرقام والإحصاءات للتعبير عن العلاقة بين المتغيرات.
- مثال" :متوسط درجة الحرارة في الصيف أعلى من متوسط درجة الحرارة في الشتاء"

8- .الفرضية النظرية(Theoretical Hypothesis)

- تستند إلى نظريات علمية موجودة.
- مثال: "وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي، فإن الأطفال يتعلمون السلوكيات الجديدة من خلال تقليد نماذجهم."

ملاحظات هامة:

- **الفرضية الجيدة** :يجب أن تكون واضحة، قابلة للاختبار، منطقية، ومرتبطة بسؤال البحث.
- **اختبار الفرضيات** :يتم اختبار الفرضيات باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة.
- **رفض أو قبول الفرضية** :يتم رفض أو قبول الفرضية الصفرية بناءً على نتائج الاختبار الإحصائي.

لماذا نستخدم أنواعًا مختلفة من الفرضيات؟

- **التحديد الدقيق** :يساعد كل نوع من الفرضيات في تحديد جوانب مختلفة من البحث.
- **التعمق في التحليل** :تتيح الفرضيات المتعددة للباحث تحليل البيانات من زوايا مختلفة.
- **زيادة دقة النتائج** :تساعد الفرضيات على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموثوقية.

ثامنا: مجالات البحث.

وهي عبارة عن معلومات مختصرة تساعد القارئ في فهم البحث من خلال الباب الأول ويمكن معرفة التفاصيل تلك المجالات من خلال متن البحث وخاصة الباب الثالث) الإج ا رءات.(وتشمل مجالات البحث:

1 -المجال البشري.

وفيه يكتب بصور مختصرة مجتمع البحث أو عينة البحث.

2- المجال المكاني.

وهو مكان إج ا رء التجربة الرئيسية والاستطلاعية كان تكون ملاعب أو ساحات رياضية أو مختب ا رت طبية.

3- المجال ألزماني.

وهو مجال إج ا رء البحث أي تاريخ البدء في أداء البحث وحتى انتهائه وهنا قد يختلف بعض الكتاب في تحديد المجال ألزماني منهم من يذكر بأنها فترة إجراء التجربة الرئيسية ومن من يذكر بأنه الفترة التي بداء الباحث في كتابة البحث. والضرورية لكل مصطلح غير شائع ومعروف.

تاسعا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تحديد المفاهيم والمصطلحات هو الخطوة الأولى والأكثر أهمية في أي بحث علمي. فهو يضمن وضوح الفهم بين الباحث والقارئ، ويحدد حدود البحث ومساره. في هذا الشرح، سنتناول أهمية تحديد المفاهيم والمصطلحات، وكيفية القيام بذلك بشكل صحيح، بالإضافة إلى بعض الأمثلة لتوضيح هذه المفاهيم.

1- أهمية تحديد المفاهيم والمصطلحات

- **الوضوح والدقة** :يضمن تحديد المفاهيم أن جميع الأطراف تفهم المعنى المقصود من كل مصطلح، مما يقلل من فرص سوء الفهم.
- **الحدود الواضحة** :يحدد تحديد المصطلحات حدود البحث، ويمنع الباحث من الانحراف عن الموضوع الرئيسي.
- **التواصل الفعال** :يسهل تحديد المفاهيم التواصل بين الباحثين والجمهور المستهدف.
- **الأساس النظري** :يشكل تحديد المفاهيم الأساس النظري للبحث، ويربطه بالأبحاث السابقة.

2- كيفية تحديد المفاهيم والمصطلحات

- **استعراض الأدبيات** :قراءة الأبحاث والدراسات السابقة حول الموضوع، وتحديد كيفية تعريف الباحثين الآخرين للمفاهيم ذات الصلة.

- **التعريف اللغوي** :البحث عن المعنى اللغوي للمصطلحات في القواميس المتخصصة.

- **التعريف العملي** :تحديد المعنى العملي للمصطلح في سياق البحث، وكيفية قياسه أو ملاحظته.

- **الأبعاد المختلفة للمفهوم** :تحديد الأبعاد المختلفة للمفهوم، وكيفية ارتباطها ببعضها البعض.

- **العلاقات بين المفاهيم** :تحديد العلاقات بين المفاهيم المختلفة، وكيفية تأثيرها على بعضها البعض.

3- أمثلة على تحديد المفاهيم

- **المفهوم** :الإبداع
  - **التعريف اللغوي** :القدرة على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة.
  - **التعريف العملي** :مقدرة الفرد على توليد حلول مبتكرة للمشكلات.
  - **الأبعاد** :السيولة، الأصالة، المرونة.

- **العلاقات** :يرتبط الإبداع بالتفكير النقدي، والتحفيز، والثقة بالنفس.
- **المفهوم** :القيادة
  - **التعريف اللغوي** :القدرة على التأثير على الآخرين لتحقيق هدف مشترك.
  - **التعريف العملي** :سلوكيات وأفعال القائد التي تؤثر على أداء الفريق.
  - **الأبعاد** :الرؤية، الحماس، التواصل، الثقة.
  - **العلاقات** :ترتبط القيادة بالسلطة، والتأثير، والمسؤولية.

4- أهمية استخدام الصورفي تحديد المفاهيم

تساعد الصور على توضيح المفاهيم المعقدة، وترسيخها في ذهن القارئ. يمكن استخدام الصور التوضيحية، والرسوم البيانية، والخرائط الذهنية لتبسيط المفاهيم المعقدة.

5- نصائح لتحديد المفاهيم والمصطلحات

- **كن دقيقًا** :استخدم لغة واضحة ومحددة لتحديد المفاهيم.
- **كن شاملاً** :حاول أن تغطي جميع جوانب المفهوم.
- **كن متسقًا** :استخدم نفس التعريف للمفهوم طوال البحث.
- **كن مرنًا** :قد تحتاج إلى تعديل تعريفاتك أثناء سير البحث.

ختامًا

تحديد المفاهيم والمصطلحات هو الخطوة الأساسية لبناء أي بحث علمي قوي. من خلال اتباع النصائح الواردة في هذا الشرح، يمكنك ضمان وضوح فهمك للمفاهيم التي تدرسها، وتحسين جودة بحثك.

قائمة المراجع:

1- أبوعلام رجاء، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية. ط7، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2011.

2- البطش، محمد و أبو زينة، فريد، مناهج البحث العلمي: تصميم البحث و التحليل الإحصائي. دار المسيرة،عمان 2006.

3- الوادي محمود و الزعبي علي، أساليب البحث العلمي، مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج، عمان، 2011 .

4- أنجرس، موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

5- حيدر عبد الرزاق العبادي، أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط1، دار الكتب والوثائق،بغداد، 2015.

6- عطية محسن، البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج، عمان، 2009.